مجلة التراث
J-ALT
2017/ Vol:7 N°04
Available online at http://www.asjp.cerist.dz

مناهج الصياغة والبحث في النظريات الفقهية .

إعداد الدكتورة : فاطمة قاسم. – جامعة أدرار–

الملخص

إن النظريات الفقهية ذات مجال مهم في الدراسات الشرعية لما تضفيه من جدة في إعادة صياغة الفقه الإسلامي. إلا أن مراحل إعداد هذه النظريات من الصعوبة بمكان، لذا كان من المهم النظر في مناهج إخراج هذه النظريات إلى الواقع، وبعد البحث والتتبع بدا أن صياغتها يمر بأربعة مراحل : منهج طرح النظرية من حيث اختيارها وذلك بحسب حاجة الواقع إليها، ثم منهج طرحها من حيث الاعتماد على العقل المقاصدي، ثم منهج طرحها من حيث بنائها وهو على وجهين: جمع مادتها الأولية، ثم ترتيبها، وأخيرا منهج طرحها من حيث الأسلوب و عرضها بشكلها النهائي

ABSTRACT:

The domain of theories of fikh is very important for waht he bring of modernity on Islamic sciences.

This was important elicitation method formation of theories of Fikh in this points:

- Method formation theories whence seletion.
- Method formation theories dependence on the rational mind.
- Method formation theories whence build.
- Method formation theories whence display in the final form.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمـــــــــــــــة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين ثم أما بعد :

تغلب على الدراسات الفقهية والشرعية عموماً نزعة المقارنة مع علوم معاصرة ذات صلة بموضوعها، وتعتبر نزعة المقارنة هذه مدخلاً للمعاصرة أو شاهداً عليها، وترجع بداية الدراسات المقارنة إلى مطلع القرن العشرين، فقد استثمرت العلوم القانونية في صياغة الفقه الإسلامي في قوانين كمجلة الأحكام العدلية العثمانية وقوانين الأحوال الشخصية بعدها، كما استفيد منها في صياغة النظريات الفقهية، وكانت المقارنة آنذاك مظهراً للعمق في وعي علوم القانون ونظرياته، فنتج عن ذلك دراسات فقهية متقدمة أنتجت نظريات ما تزال مرجعاً للقانونيين والفقهاء سواء في دراسة الفقه أو القانون، ولعل أسماء مثل (السنهوري، والزرقا، والدريني) تعتبر الأبرز في هذا المجال ويرجع ضلوعهم إلى ازدواج اختصاصهم، ومعظم من جاء بعدهم كان عالة عليهم ؛ والإشكال المطروح هو كيف تتم صياغة هذه النظريات؟ وما هي مناهج البحث عنها؟ وكيف ننتج أو نبتكر نظرية فقهية؟ ، هذا هو السؤال الذي رغم وضوحه فإن الإجابة عنه لا تزال غامضة رغم كثرة الدراسات الحديثة في ميدان النظريات، إلا أن أغلبها لم يتحدث عن كيفية صياغة هذه النظريات وإخراجها للوجود، فتجد عنوانا مثلا ، نظرية العقد ... أو النظريات الفقهية ..كما هو الحال مثلا عند فتحي الدريني والزحيلي مع جلالة قدرهم، وغيرهم ، إلا أنك إذا فتحت الكتاب وجدته تطرق مباشرة إلى سرد النظريات الفقهية المعروفة، ولم يقدم شرحا نظريا عن مناهج التنظير، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تجد الكثير من الباحثين يشير في مقدمات بحوثهم إلى صعوبة الصياغة والبحث عن النظريات، والواقع أنه ليست الصياغة في حد ذاتها صعبة، وإنما صياغة الصياغة أو سرد مراحل ومناهج الصياغة هو الصعب ، والأمر يشبه أن تسأل شخصا عن مكان ما في مدينة ما، فيوصلك إلى ذلك المكان، أما إن قلت له صف لي الطريق، فإنه يعجز عن ذلك؛ هذا هو حال علماء التنظير اليوم، فجلّهم وضع نظريات بل صروحا علمية في هذا الميدان ، لكن أن يؤلفوا في مناهج التنظير فهذا هو الغائب، وهذا هو الأصعب ربما .

لهذا ولغيره تحشمت البحث في موضوع صياغة النظريات الفقهية مع صعوبته لعلي أجد ما يسد حاجتنا العلمية ، وقد اتبعت في إعداده الخطوات التالية :

المنارة للاس
www.manaraa.com

- مقدمة .
- المطلب الأول: منهج طرح النظرية من حيث اختيارها (بحسب حاجة الواقع إليها) .
- المطلب الثاني: منهج طرحها من حيث الاعتماد على العقل المقاصدي .
- المطلب الثالث: منهج طرحها من حيث بنائها (جمع مادتها الأولية) .
- المطلب الرابع: منهج طرحها من حيث بنائها (ترتيب مادتها العلمية) .
- المطلب الخامس:منهج طرحها من حيث الأسلوب(عرضها في الشكل النهائي) .
- خاتمة.

المطلب الأول :منهج طرحها من حيث اختيارها (بحسب حاجة الواقع إليها) .

هذه هي نقطة الانطلاق في البحث عن النظريات الفقهية، أي اختيارها بالمعنى الدقيق؛ فمن المنهجية الصحيحة في التنظير الانطلاق من الواقع إلى النصوص و ليس العكس[1] .

حيث كتب باقر بري في "قضايا إسلامية معاصرة"[2] :على الممارس في هذه المرحلة الأولى أن يسعى إلى استيعاب مع أثارته تجارب الفكر الإنساني حول ذلك الموضوع الخارجي من مشاكل ، وما قدمته من حلول وما طرحه التطبيق التارخي من أسئلة ونقاط فراغ ، كل ذلك ليشكل لديه نقطة انطلاق مبدئية يتجه بعدها إلى درس الموضوع الذي تبناه وتقييمه تقييما شاملا من وجهة نظر الإسلام ، وفق معطيات القرآن والسنة الشريفة ؛ من أحكام ومفاهيم وأفكار للوصول أخيرا إلى اكتشاف النظرية الإسلامية الشاملة فيه ، على أ ن يمر بمراحل أساسية وخطوات ضرورية هي كالآتي :

1 - **المسح** : إن الدراسات المعاصرة تسيرا حثيثا نحو بيان حكم الإسلام في كافة جوانب الحياة المعاصرة ؛ بيانا مؤسسا على نظريات خاصة بكل فرع من فروع المعرفة التي تهتم بهذه الجوانب ، على أن الواضح كذلك أن هذه الدراسات لا تسير بالسرعة والشمول والعمق نفسه في كافة الجوانب ؛ إذ حظي بعضها بالعناية الواضحة مثل المعاملات المالية والأحوال الشخصية ، بينما لم يلق البعض الآخر الاهتمام اللازم ، وذلك بحسب الحاجة إلى العنصر الأولى فالأولى ، أو كما يسمى بفقه الأولويات ، فالدارس في مجال التنظير الفقهي يدرك بنظره في حال الأمة ما هو أولى بالعناية ودراسته والتقنين له أولا ، وما يمكن أو يحسن تأجيله بحسب الثغرات والنواقص ، فإن هذا العمل هو من جملة الأعمال التي ينبغي البدء بها ، وهو ما يسمى بمرحلة المسح (الكشف) .

---

[1]- الصدر : السنن التاريخية : (ص/ 34-38) ، بوا سطة : جمال الدين عطية : نحو تفعيل مقاصد الشريعة : (ص/ 212) .

[2]- قضايا إسلامية معاصرة : العدد 11-12/ 177-178 ، بواسطة : نحو تفعيل مقاصد الشريعة : (ص/ 212) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2 - **التقييم** [3]: وهذه المرحلة قد تتداخل مع المرحلة السابقة لما بينهما من ترابط ، ومن الضروري هنا أن نشير إلى أن سد هذه الثغرات والنواقص قد يتم ظاهريا أو ماديا بعمل دراسات في كل منها، ولكن من الضروري أن يعكف بعض الخبراء على تقييم هذه الدراسات للاطمئنان إلى كفايتها بالمطلوب ، أو لبيان ما قد يحتاجه البعض منها من استكمال واستيفاء .

3 - **الأعمال المساعدة** [4]: ومن أهم ما ينبغي الاهتمام به وإعطاؤه الأولوية هو الأعمال المساعدة لتيسير الدراسات في مجال التنظير ؛ من ذلك مثلا تحقيق ونشر العديد من أمهات كتب التراث الرئيسية التي لم ترى النور بعد ..

وما يلزم من أعمال موسوعية ومعجمية وفهرسة ، لتيسير رجوع المختصين في العلوم المعاصرة إلى كتب التراث .

وما أشرت إليه من قبل في خصوص حصر القواعد وتصنيفها بصورة شاملة للانطلاق منها إلى وضع نظريات عامة على مستوى الشريعة ككل ، وعلى مستوى كل قسم ، وكل باب منه .

- المطلب الثاني : منهج طرحها من حيث الاعتماد على العقل المقاصدي .

وهذا المطلب هو أساس بناء المطلب الأول ، بل هو عماده ، فالفكر المقاصدي هو الوسيلة لاختيار النظرية الفقهية ، بالانطلاق من واقع تشوبه صراعات الأولويات وتشتبه فيه المصالح والمفاسد ، فليس بشيء قادر على تمييز ذلك من العقل المقاصدي وأدواته .

وقد بسط الأستاذ الريسوني فقال : " فائدة المقاصد لا تنحصر في الاجتهاد والمجتهدين ، بل يمكن تحصيلها لكل من تشبع بها ، أو تزود بنصيب منها ، وتكون فائدته بقدر علمه وفهمه لمقاصد الشريعة ، وبقدر اعتماده لها ، واعتماده عليها ؛ فالمقاصد بأسسها ومراميها ، وبكلياتها مع جزئياتها ، وبأقسامها ومراتبها ، وبمسالكها ووسائلها ، تشكل منهجا متميزا للفكر والنظر والتحليل ، والاستنتاج والتركيب " [5]؛ وهذه هي الأدوات الحقيقية والفعالة لبناء النظرية الفقهية .

و تظهر فائدة المقاصد في اختيار النظرية واكتشافها أو تأسيسها في نقاط ثلاث مهمة :

---

[3]- نحو تفعيل مقاصد الشريعة : (ص/ 225) .

[4]- انظر : المرجع السابق .

[5]- الفكر المقاصدي قواعده وفوائده؛ أحمد الريسوني: (ص /99-104) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1 – إن تحديد المقصد ومدى أولويته ، وملاءمته للشرع والواقع معا ، ومدى جدواه ومشروعيته ، هو الذي يحدد المضي أو عدمه ، وهو الذي يحدد ما يجب التركيز عليه ، وما لا يستحق ذلك .

2 – إن العقل المقاصدي هو عقل ترتيبي أولي للمصالح والمفاسد وكافة الشؤون .

3 – كما أن الفكر المقاصدي فكر ترتيبي فهو أيضا فكر تركيبي ؛ فالمقاصد العامة قامت على الاستقراء والتركيب ، مثلما قامت على المفاضلة والترتيب ؛ فالتعامل مع المقاصد وعلماء المقاصد ينشئ عقلية استقرائية وفكرا تركيبيا يستقريء الجزئيات ويربط بينها ، ويركب بعضها مع بعض ، ليصل إلى الكليات .

هذه النظرة المقاصدية أفضل ضمان للتوازن بين الثوابت والمتغيرات ، بين المرونة والصلابة ، بين الليونة والصرامة ...

المطلب الثالث : منهج طرحها من حيث بنائها (جمع مادتها الأولية):

بعد النظر في الواقع وتحديد نقطة الانطلاق للبدء في إعداد نظرية تأتي أهم مرحلة في صياغة النظرية الفقهية ، وهي مرحلة جمع مادتها الأولية من أجل اكتمال البناء ، أو الصرح المراد بناؤه ؛ وتعتمد أساسا على مسلكين أساسيين هما :

1– **مسلك الاستقراء** [6]: فهو المنهج الأساسي لبناء النظرية ، وفي هذا الصدد ذكر الأستاذ سعيد رحيمان [7] أنه على صعيد الاستقراء يرى البعض أن المواد الأولية التي ينبغي جمعها هي النصوص الشرعية ، والأحكام والآراء الفقهية المنتشرة في مختلف تأليفات فقهاء وعلماء الإسلام [8] .

إذا فالخطوتان الرئيسيتان تتمثلان في الوهلة الأولى بجمع وتشذيب النصوص ، والتعامل معها بالطريقتين التجزيئية والشمولية ؛ هكذا فإن النصوص المستقرأة تنقسم إلى فئات ثلاث من حيث صلتها بالنظرية التي ستتكون لاحقا في ذهن الفقيه [9] :

---

6 – انظر : الاستقراء وأثره في القواعد الأصولية والفقهية / للباحث الشيخ الطيب السنوسي أحمد، بتقدم واشراف فضيلة الدكتور يعقوب الباحسين. المرجع: المشاركة (32) على هذا الرابط: http://www.ahlalhdeeth.com/vb//showt...3&pagenumber=3

7 – سعيد رحيمان : منهج اكتشاف الملاك وأثره في تغيير الأحكام ، مجلة : قضايا إسلامية معاصرة : العدد : 9-10، (ص/ 190-194) .

8 – انظر : فريد الأنصاري : أبجديات البحث في العلوم الشرعية : (ص/ 141) .

9 – انظر : نحو تفعيل مقاصد الشريعة : (ص/ 213و230) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- النصوص الصريحة في تأييد هذه النظرية .

ب- النصوص الصريحة في عدم تأييد هذه النظرية .

ج- النصوص غير الصريحة في الموافقة أو عدم الموافقة .

و فيما يتعلق بهذه الأخيرة يحتاج فهم النص والكشف عن مضمونه إلى كفاءة اجتهادية فائقة .

فالاستقراء بنوعيه التام والناقص هو أرقى المناهج العلمية ، والمعارف الاستقرائية الكلية هي أرقى المعارف وأقواها ، لأنها تجمع بين معرفة الجزئيات ومعرفة الكليات ، فالقضايا الاستقرائية تبدأ أولا بالبحث الواسع الدقيق على صعيد الجزئيات ، ثم تنتقل إلى الربط والتركيب لتصل في النهاية إلى الأحكام والحقائق الكلية ؛ فهي تجمع العلم بالجزئيات ، والعلم بالكليات ، والعلم بالربط والتنسيق ، والتركيب ؛ وهذه كلها هي أرقى صور العمل العلمي والعقل العلمي ...

2- **مسلك الاستنباط** [10]: وهو استنباط الأحكام الكلية من أصولها ومصادرها الشرعية ، اعتمادا إما على المادة الأولية الأساسية لصياغة النظريات ، وهي القواعد الفقهية والأصولية من جهة ، وإلا فالرجوع إلى مصادر الشريعة الأصلية ، النقلية والعقلية ، إذا لم تكن المادة جاهزة على شكل هذه القواعد ؛ وإن هذا المسلك في الحقيقة يعتمد أساسا على الاستقراء الذي يقدم له المادة جاهزة لاستخراج الأحكام منها ، وتوظيفها في بناء النظرية الفقهية ..

- المطلب الرابع : منهج طرحها من حيث بنائها (ترتيب مادتها العلمية) :

لم أر كلاما أجمل مما وجدته عند العلامة الفقيه ابن جزي الكلبي المالكي ، يقاس عليه في كيفية ترتيب مادة النظريات الفقهية وحسن استغلالها وتشكيلها في قالب جميل ، فقال : " ضممت كل شكل إلى شكله ، وألحقت كل فرع إلى أصله ، وربما جمعت في ترجمة واحدة ما يفرقه الناس في تراجم كثيرة ، راعيا للمقاربة والمشاكلة ، ورغبة في

[10]- انظر : محمد الروكي : نظرية القعيد الفقهي وأثرها في اختلاف الفقهاء : (ص/ 639) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختصار ..."[11] ؛ فنستفيد من كلام ابن جزي أنه هنالك خطوات ومراحل أساسية في تكوين النظرية الفقهية على النحو الآتي :

- **ضم كل شيء إلى مشاكله .**
- **إلحاق كل فرع بأصله .**
- **الجمع** : فيجمع تحت العنوان الواحد (الكتاب) ما فرقه المؤلفون في كتب كثيرة ، فهو وإن بدأ جهدا موسوعيا متمثلا في الجمع الموسوعي للمادة المتعلقة بالموضوع من الأبواب المختلفة ، إلا أن ذلك يؤدي في معظم الأحيان إلى استخراج القواعد والضوابط التي تعين على تكوين النظرية .
- **الفروق العلمية** : يعين على التفريق بين المسائل الفقهية ، وهذا أهم ما يلزم حركة التنظير ،ويقوم أساسا على منهج المقارنة على عدة مستويات ؛ بين أراء علماء الإسلام بمختلف مدارسهم الفقهية ؛ وهو ما يسمى بالاختلاف الفقهي[12] من جهة ، وبين النظريات الأخرى القديمة والحديثة في الموضوع ذاته ؛ وقد ساعد استخدام منهج الدراسات المقارنة الباحثين في اكتشاف الكثير من الكنوز العلمية التي لم تخطر على بالهم ، لولا الحرص على توفية المقارنة حقها .

المطلب الخامس :منهج طرحها من حيث الأسلوب (عرضها في الشكل النهائي) :

إن مهارة الباحث تبدو في حسن العرض ، وتتجلى في ترتيب الأفكار وترابطها ؛ وهو ليس بالأمر السهل ؛ إذ أن تسلسل الأفكار وحسن عرضها انعكاس تام لوضوح الموضوع في ذهن الباحث وإحاطته به وحسن فهمه له .

وإدراكا من فقهاء التنظير نجد أنهم عالجوا مادة وموضوعات النظريات بحسب الخطوات التالية :

1 - تحليل الموضوعات إلى مفردات وجزئيات ..

2 - التحليل العلمي المفصل الذي يتطلب تصوير الموضوع بصورة واضحة حتى يتيسر للقارئ فهم الجوانب قبل الخوض في تفاصيل القضية ..

---

[11]- ابن جزي الكلبي المالكي : القوانين الفقهية : (ص/ 53) . تنبيه : يعتبر كتاب ابن جزي رحمه الله هذا النواة الأولى في إعادة صياغة الفقه الإسلامي وكيفيته ، لا من ناحية المضمون ، ولا من الناحية التسمية والعنوان ، لما سماه بالقوانين الفقهية ، وبالتالي يمكننا القول أنه رحمه الله أول من أشار إلى النظرية الفقهية ، وعليه فتكون فكرة النظريات الفقهية وطرحها قديمة ، وليس بوليدة القرن العشرين كما يقال ، والله أعلم .

[12]- انظر : : نظرية القعيد الفقهي وأثرها في اختلاف الفقهاء : (ص/ 641- 643) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3 – تقرير الموضوع بعرضه في صورة مجردة ، ووصف حقيقي في أسلوب علمي مبسط متبوعا بالآراء والمذاهب والاستدلال لها ، وذكر الاعتراضات على المرجوح منها ، ليخلص من ذلك إلى الرأي الراجح والاستدلال له ..

4 – الموضوع البدهي التصور ، لا يحتاج إلى عرض أمثلة ، كما أنه في غنى عن التقرير ، فمن ثم ينتقل المنظر إلى المذاهب والآراء ابتداء .

5 – استعمال الأسلوب العلمي الواضح ، الذي يخاطب العقل ويقبله المنطق ...

6 – تحرير محل النزاع ، يأتي هذا تبعا ومحاولة الوقوف على المقصود من العبارات دون الوقوف عند ظاهرها ن وعدم تبين مقصود قائلها ، وسبر المراد ..

7 – البعد عن التعميم في الأحكام ..

أسلوب الصياغة في الشكل النهائي :

النظرية الفقهية قد تصاغ على شكل بحث ، أو كتاب مطول ، والتعبير عنها قد يكون بلفظة واحدة ، أو عبارة ، تجمع تحتها كل ما يتعلق بذلك العنصر ، فتكون دالة على المضمون الذي يسرد في البحث .

خاتمة :

في نهاية هذا البحث أظن أنه قد اتضحت صورة مسألة صياغة النظرية الفقهية ، وما تمر به من مراحل ، وما تعتمده من مناهج في ذلك ، وتلخيص ما سبق ترتيبه وتحقيقه على النحو الآتي :

1 – اختيار النظرية الفقهية بربطها بالواقع وبحسب الحاجة إليها ، يكون بالاعتماد على المصالح والمقاصد ، فالعقل المقاصدي هو المعيار في هذه المرحلة ، وهذا كما ترى يعتمد على المنهج المقاصدي .

2 – جمع مادة النظرية الفقهية الأولية يكون بالاعتماد على استنباط النصوص الشرعية النقلية منها والعقلية ، وعلى استقراء فروع الشريعة بما في ذلك ما هو جاهز من القواعد الفقهية والأصولية ، وهذا كما هو واضح يعتمد فيه على المنهج الاستقرائي والاستنباطي .

3 – بناء النظريات الفقهية بترتيب مادتها العلمية ، يكون بالاعتماد على مراحل جزئية ، كالجمع والترتيب والتركيب والتنسيق ، والمقارنة خاصة في توضيح فقه الخلاف ، وهذا كما هو معروف يكون بالاعتماد على المنهج المقارن .

4 – عرضها في الشكل النهائي ، فالنظرية الفقهية تصاغ على شكل بحث أو كتاب متطور ، والتعبير عنها قد يكون بلفظة واحدة أو عبارة قصيرة تجمع تحتها ما تفرق في الكتب ، على شكل فقرات قانونية ومواد دستورية ، وهذا يكون بالاعتماد بطبيعة الحال على المنهج القانوني في الأسلوب والمحتوى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بهذه النظرة والمناهج المذكورة يلبس الفقه حلة جديدة ، وثوبا عصريا ، يواكب التحولات والتغيرات والتحديات الراهنة ، فنكون قد جمعنا بين الأصالة والمعاصرة ، ولم نفرط في القديم ولم ننكر الجديد ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه .

قائمة أهم المصادر والمراجع :

- أبجديات البحث في العلوم الشرعية (محاولة في التأصيل المنهجي) ، فريد الأنصاري ، ط 1 دار الكلمة ، المنصورة ، مصر ، سنة 1423هـ 2002م .
- التنظير الفقهي ، جمال الدين عطية ، ط1 الدوحة قطر ، سنة 1407هـ 1987م .
- التقعيد الفقهي عند القاضي عبد الوهاب ، عبد الله الهلالي ، ط 1 آنفوا برنت ، فاس ، سنة 1425هـ 2004م .
- الفكر المقاصدي قواعده وفوائده؛ أحمد الريسوني، منشورات جريدة الزمن، ديسمبر 1999م.
- كتابة البحث العلمي – صياغة جديدة – ، عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان ، ط 9 مكتبة الرشد ناشرون ، الرياض ، سنة 1423 هـ .
- القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية والتنبيه على مذهب الشافعية والحنفية والحنبلية، ابن جزي الكلبي الغرناطي، ت محمد بن سيدي محمد مولاي.
- كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات الفقهية ، القسم الأول + القسم الثاني ، عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان ، ط2 دار الشروق ، جدة ، سنة 1426هـ 2005 م .
- كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات القرآنية والسنة النبوية والعقيدة الإسلامية، عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان ، ط3 دار الشروق ، جدة ، سنة 1426هـ 2006 م .
- كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات العربي والتاريخية ، عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان ، ط 1 دار الشروق ، جدة ، سنة 1416هـ 1995 م .
- النظريات الفقهية ، فتحي الدريني ، ط4 منشورات جامعة دمشق ، سنة 1417هـ 1997م .
- نظرية التقعيد الأصولي ، أيمن عبد الحميد البدارين ، ط1 دار ابن حزم ، بيروت ، سنة 1427هـ 2007م .
- نظرية التقعيد الفقهي وأثرها في اختلاف الفقهاء ، محمد الروكي ، ط 1 دار ابن حزم ، بيروت ، سنة 1421هـ 2000م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- نحو تفعيل مقاصد الشريعة ، جمال الدين عطية ، ط 1 دار الفكر ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، دمشق ، سنة 1422هـ 2001م .
- منهج البحث في أصول الفقه ، عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان ، ط 1 دار ابن حزم ، بيروت ، سنة 1420هـ 1999م .
- منهج البحث في الفقه الإسلامي ، خصائصه ونقائصه وترتيب موضوعاته ، عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان ، ط3 مكتبة الرشد ناشرون ، الرياض ، سنة 1427 هـ 2006م .
- منهجية الإمام محمد بن إدريس الشافعي في الفقه وأصوله (تأصيل و تحليل) ، عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان ، ط1 دار ابن حزم ، بيروت ، سنة 1420هـ 1999م .
- الفقه والتشريع في ظل العولمة (النظريات الفقهية) ، يحي عز الدين ، مقال ضمن مجلة الحقيقة من ص 149 إلى ص165 ، مجلة علمية فكرية محكمة ، تصدرها دوريا جامعة أدرار ، العدد الأول أكتوبر سنة 2002م .

المنارة للاس
www.manaraa.com